



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

جرمين ميشيل عبد الملاك ميخائيل

إشراف

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية
جامعة عين شمس

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

اسم الطالبة : جرمين ميشيل عبد الملاك ميخائيل

الدرجة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : جرمين ميشيل عبد الملاك ميخائيل
عنوان الرسالة : مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

اسم الدرجة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال
لجنة الحكم والإشراف:

- ١- أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية
جامعة عين شمس
- ٢- أ.د/ جمال شفيق أحمد عامر
أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
- ٣- أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى
أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
- ٤- أ.د/ سامية موسى إبراهيم
أستاذ علم النفس - كلية البنات
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م
الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١٨م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: جرمين ميشيل عبد الملاك ميخائيل

عنوان الرسالة: مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من المراهقين

رسالة ماجستير - قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا
للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة ووجهة الضبط لدى عينة من المراهقين، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مهارات القيادة ووجهة الضبط، الإجراءات: اشتملت عينة الدراسة على (ن=١٢٠) مراهقاً منهم (٦٠ ذكور ٦٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عاماً، وقد تم الاستعانة بأدوات هي: مقياس مهارات القيادة للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس وجهة الضبط للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)، ومقياس المصفوفات المتتابعة (إعداد: رافن - Raven)، النتائج: وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (وجهة الضبط الداخلي) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ووجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس مهارات القيادة للمراهقين (وجهة الضبط الخارجي) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١). ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة للمراهقين وذلك في اتجاه الذكور. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين (وجهة الضبط الداخلي) وذلك في اتجاه المراهقين الذكور، (ووجهة الضبط الخارجي) وذلك في اتجاه المراهقات الإناث.

الكلمات المفتاحية: مهارات القيادة - وجهة الضبط - المراقبة.

ABSTRACT

Student's Name: Germin Michael Abdel Malak Mikhael

Thesis Title: “Leadership Skills and Its Relation To Locus of Control in Teenagers”

This study's purpose is to Check the relationship between leadership skills and locus of control in a sample of adolescents, Identify the differences between male/female adolescents regarding the leadership skills and locus of control. **Procedures:** The sample consists of (120) male/females adolescents divided into (60 males - 60 females), aged (16-18 year olds), The researcher uses several instruments for checking validity of her hypotheses as follows: Scale of Adolescents Leadership skills (by researcher), Scale of Locus of Control (by researcher), Scale of the Socio-Economic and Cultural Level (by Mohamed El-Behairy, 2002), Scale of Raven's Progressive Matrices (RPM). **Results** There is a positive significant statistical correlation between scores of adolescents on scale of leadership and their scores on scale of locus of control (internal locus of control) at (0.01) significance level. There is also a negative significant statistical correlation between adolescents' scores on scale of leadership skills and their scores on scale of locus of control (external locus of control) at (0.01) significance level. There are significant statistical differences between average scores of males and females on scale of leadership skills for adolescents in favor of males. There are significant statistical differences between average scores of males and females on scale of locus of control for adolescents (internal locus), in favor of males. There are also significant statistical differences between average scores of males and females on scale of locus of control (external locus), in favor of females.

Keywords: Leadership Skills - Locus of Control - Adolescence.

شكر وتقدير

أشكر الله رب العالمين الذي سدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه،
نحمد الله حمداً كثيراً في المبتدى والمنتهى.

وبعد فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من مد لي يد العون
والمساعدة، وفي مقدمتهم أستاذتي الفاضلة أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى
وأ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم اللتان تشرفت بإشرافهما على هذه الدراسة وكانت
لملاحظتهما القيمة وتوجيهاتهما السديدة وأخلاقهم الطيبة ومعاملتهما الكريمة
الأثر الكبير في وصول البحث إلى هذه الصورة، فلهما مني عظيم شكري
وتقديري وجزاهما الله عنى خير الجزاء.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الموقرين في لجنة
المناقشة أ.د/ جمال شفيق أحمد، وأ.د/ سامية موسى إبراهيم لتفضلهما بقبول
مناقشة هذه الدراسة، ولا شك أن مناقشتهما ستثري البحث، فأرجو من الله أن
أكون عند حسن ظنهما بي، ولهما منى خالص الشكر والتقدير، حفظهما الله
سبحانه وتعالى.

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى قادتني في المؤسسة العسكرية الذين لم
يدخلوا جهداً لمساعدتي ولهم الفضل الكبير في مساندتي ودعمي، فلهم منى
جميعاً جزيل الود والتقدير.

ولا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان لزوجي الغالي ورفيق عمري على
دعمه الدائم لي في مواصلة مسيرتي التعليمية ومساندته الدائمة لي فهو لم ييخل
على بوقته وجهده، جعل من هذا العمل الأولوية في حياتنا، وكان حرصه على
إنجاز الرسالة يفوق كل الوصف، أخذ بيدي عند الشدة ودفعني لإنجاز دراستي
وكان خير معين لي فجزاه الله عني خير جزاء.

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	أولاً: مقدمة.
٢	ثانياً: مشكلة الدراسة.
٣	ثالثاً: أهداف الدراسة.
٤	رابعاً: أهمية الدراسة.
٥	خامساً: مفاهيم الدراسة.
٧	سادساً: محددات الدراسة.
٥٨-٩	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٤٥-٩	أولاً: مهارات القيادة.
٩	— تمهيد.
٩	— مفهوم القيادة.
١١	— المصطلحات التي تتداخل مع مفهوم القيادة.
١٣	— النظريات المفسرة للقيادة.
١٥	— تصنيفات مهارات القيادة.
٢٠	(١) مهارة حل المشكلات.
٢٦	(٢) مهارة اتخاذ القرار.
٣١	(٣) مهارة إدارة الوقت.
٣٦	(٤) مهارة التواصل.
٤٢	(٥) مهارة العمل الجماعي.

تابع قائمة الموضوعات

٥٥-٤٥	ثانيًا: وجهة الضبط.
٤٥	— تمهيد.
٤٥	— مفهوم وجهة الضبط.
٤٧	— الخلفية النظرية لمفهوم وجهة الضبط.
٤٨	— فئتي وجهة الضبط.
٤٩	— خصائص وسمات المراهقين ذوى وجهة الضبط الداخلي.
٥١	— خصائص وسمات المراهقين ذوى وجهة الضبط الخارجي.
٥٣	— العوامل المؤثرة في تحديد وجهتي الضبط الداخلية والخارجية.
٥٤	— تنمية وجهة الضبط.
٥٨-٥٦	ثالثًا: المراهقة.
٥٦	— تمهيد.
٥٦	— مفهوم مرحلة المراهقة.
٥٦	— مراحل مرحلة المراهقة.
٥٧	— التغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة ومظاهرها.
٥٧	— المطالب الأساسية في مرحلة المراهقة.
٧٠-٥٩	الفصل الثالث
	دراسات سابقة
٥٩	أولاً: دراسات تناولت مهارات القيادة لدى المراهقين.
٦٣	ثانيًا: دراسات تناولت وجهة الضبط لدى المراهقين.
٦٦	ثالثًا: دراسات تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى المراهقين.
٧٠	رابعًا: فروض الدراسة.

تابع قائمة الموضوعات

٩٢-٧١	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
٧١	أولاً: منهج الدراسة.
٧١	ثانياً: عينة الدراسة.
٧٥	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٩١	رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
٩٢	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٠٠-٩٣	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٣	- نتائج الفرض الأول ومناقشتها.
٩٥	- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.
٩٧	- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.
٩٩	- توصيات الدراسة.
١٠٠	- البحوث المقترحة.
١١٦-١٠١	مراجع الدراسة
١٠١	أولاً: المراجع العربية.
١٠٨	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٣٣-١٢٨	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 6	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	تصنيفات مهارات القيادة.	٢٠
٢	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين الذكور والإناث في العمر.	٧٣
٣	المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي الدراسة الذكور والإناث في الذكاء.	٧٣
٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.	٧٤
٥	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس مهارات القيادة للمراهقين.	٧٨
٦	طريقتي حساب ثبات مقياس مهارات القيادة للمراهقين.	٨٠
٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً والمراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عاماً على مقياس مهارات القيادة للمراهقين.	٨١
٨	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس مهارات القيادة للمراهقين ودرجاتهم على مقياس مهارات السلوك القيادي لطلاب المرحلة الثانوية.	٨٢
٩	توزيع عبارات مقياس مهارات القيادة للمراهقين على مكوناته.	٨٣
١٠	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس وجهة الضبط للمراهقين.	٨٥

تابع قائمة الجداول

٨٧	طريقتي حساب ثبات مقياس وجهة الضبط للمراهقين.	١١
٨٨	حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على مقياس وجهة الضبط للمراهقين ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط لـ علاء الدين كفاقي (١٩٨٢).	١٢
٨٩	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) ودلالاتهما بين عيني المراهقين عمر (١٣-١٥) عاماً والمراهقين عمر (١٦-١٨) عاماً على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.	١٣
٩٠	توزيع عبارات مقياس وجهة الضبط للمراهقين على مكوناته.	١٤
٩٣	قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين (ن=١٢٠) على مقياسي القيادة للمراهقين ووجهة الضبط للمراهقين.	١٥
٩٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مهارات القيادة للمراهقين.	١٦
٩٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهة الضبط للمراهقين.	١٧

ثالثاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	مقياس مهارات القيادة للمراهقين (في صورته النهائية).	١١٧
٢	مقياس وجهة الضبط للمراهقين (في صورته النهائية).	١٢٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة:

تعد القيادة من أهم العوامل التي تسهم في بناء الحضارات وتقدم الأمم والشعوب، فعندما تتواجد قيادة رشيدة في أي مؤسسة أو مجتمع، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً بإمكانية نجاح تلك المؤسسات والمجتمعات في تحقيق أهدافها، فما تعاني منه الدول النامية الآن من مشاكل في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ما هو إلا نتاج لغياب القيادات الناجحة القادرة على قيادة شعوبها نحو النمو والتقدم.

وكذلك تعد القيادة ظاهرة واكبت الإنسان منذ نشأة المجتمعات الأولى، حيث عرفت المجتمعات أثناء مراحل تطورها، بل إن وجودها في حد ذاته سبباً أساسياً لتطور هذه المجتمعات، فكل أشكال المجتمعات الإنسانية عرفت القيادة إذ لا بد لكل منها قائد ينظمها ويوزع الأدوار على أفرادها ويرشدها إلى الأهداف المطلوبة للوصول إليها كما يقوم بتوجيه أعضائها ويسيطر عليهم ويؤثر في سلوكهم (إيناس حسام الدين، ٢٠٠٥).

ويذكر هولدفور (Holdford) بأن القيادة تتسم بأنها عملية وبأنها مقصودة، فهي عملية لأنها عبارة عن مجموعة من الأفعال التي تبذل من قبل القائد لإنجاز الأهداف، ومقصودة لأنها لا تحدث صدفة وإنما تتطلب جهود ومهارات كثيرة من قبل القائد (Alvarado, 2010).

والمهارات القيادية هي الأدوات والسلوكيات التي يحتاجها الفرد لكي يوجه الآخرين، وأن هذه المهارات يمكن تنميتها من خلال التعليم والتدريب. ويرى Amerianzadeh أن تنمية المهارات القيادية تبدأ من الأسرة، حيث يرى أن الوالدين لهم دور كبيراً في تنمية وغرس القيادة ومهاراتها في مرحلتي الطفولة والمراهقة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية (Amerianzadeh, 2012).

ويعد مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعاً في علم النفس الاجتماعي والشخصية، حيث يحتل مفهوم وجهة الضبط الداخلية والخارجية مكانة خاصة

في الوقت الحاضر وذلك لمحاولة فهم وتعديل السلوك والتحكم فيه ومعرفة مصدر الضبط الواقع عليه. ويعتبر وجهه الضبط بوصفه متغيراً أساسياً من متغيرات الشخصية التي تتعلق بعقيدة الفرد عن أي العوامل هي الأقوى والأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته هي العوامل الذاتية نحو المهارة والقدرة والكفاءة أم العوامل الخارجية مثل الحظ والصدفة (جمال أبو مرق، ١٩٩٩).

ولأهمية وجهة الضبط كمتغير له قدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف الحياة المختلفة، ومهارات القيادة كمتغير هام يحتاجه المراهق في التعامل مع مواقف الحياة اليومية بشكل ناجح ويساعده بعد ذلك في اتخاذ قرار اختيار الجامعة التي سيلتحق بها ثم من بعدها المهنة التي سيؤديها أي أنه يساهم في صناعة القرار بالشكل المناسب وحل المشكلات اليومية وإدارة الوقت من أجل القيام بكافة المهام المطلوبة دون تأجيل وإجادة التواصل مع الآخرين. وستجري هذه الدراسة لتوضح العلاقة بين مهارات القيادة ووجهه الضبط لدى عينة من المراهقين.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية يحدد لنا سلوكه، فمن الأفراد من يتحكم وسيطر على سلوكه ويتخذ قراراته بقناعة تامة، ويتحمل كل النتائج المترتبة عليها، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهه الضبط الداخلي، ومنهم من تملى عليه التصرفات الواجب عليه القيام بها، فدوره يقتصر فقط على التنفيذ، وإذا نجح أرجأ ذلك للحظ، وإذا فشل ألقى باللوم على الآخرين، وهؤلاء يمثلون ذوى وجهه الضبط الخارجي (ابتسام بنت هادي، ٢٠١١).

ولوجهه الضبط (الداخلي - الخارجي) تأثيراً مباشراً وحاسماً في فهم الذات والمواقف التي تعترضها، حيث أن التمرکز الخارجي لوجهه الضبط يجعل الفرد يميل إلى فهم متدن للذات، وتقدير منخفض للقدرة على الإنجاز في إحالة الإحباطات والنجاحات سواء بسواء إلى مصادر خارجية، كالحظ أو الصدفة أو الآخرين، أما التمرکز الداخلي لمصدر الضبط فهو يرجع إلى فهم موضوعي وتقدير عالي للذات، وبالتالي يقود إلى تفسير عقلاني للإحباطات والنجاحات أيضاً (منيرة منصور، ٢٠٠٧).

ولما كانت القيادة غير مقتصرة فقط على من يشغلون في مناصب قيادية أي أننا جميعاً نمارسها تلقائياً في حياتنا اليومية حتى وإن لم نكن نشغل أية مناصب قيادية فنحن نحتاج مهارات قيادية تساعدنا في القيام بالمهام المطلوبة يومياً بكفاءة وفاعلية واتخاذ بعض القرارات خاصة في مرحلة المراهقة حيث أنها هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية، فمما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور الشخصية من خلالها وتأخذ ملامحها الثابتة.

وقد أكدت الدراسات السابقة على أن هناك ارتباط بين كل من القيادة ووجهة الضبط لدى المراهقين، أمثال دراسات على سبيل المثال لا الحصر (Roberto, Fiorenzo & Maria, 2009; Ching & Mimi, 2008; Carol, 2000; Karnes & Christopher, 1996; McCullough, Ashbridge & Pegg, 1994).

ولندرة الدراسات السابقة - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت مهارات القيادة وعلاقتها بوجهه الضبط، كان الدافع للقيام بهذه الدراسة، وعلى ذلك تثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

- ١- ما العلاقة بين مهارات القيادة ووجهه الضبط لدى عينه من المراهقين؟
- ٢- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس مهارات القيادة؟
- ٣- إلى أى مدى توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس وجهه الضبط؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- التحقق من العلاقة بين مهارات القيادة ووجهه الضبط لدى عينة من المراهقين.
- ٢- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مهارات القيادة.
- ٣- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في وجهه الضبط.